المشاهد كلها مع رسول ا A ولم أر له ذكرا فى الصحابة .

صفية بنت حيى بن أخطب .

ابن شعبة بن ثعلبة بن عبد كعب بن الخزرج بن أبى حبيب بن النضير بن النحام بن نحوم أم المؤمنين النضرية من سلالة هارون عليه السلام وكانت مع أبيها وابن عمها أخطب بالمدينة فلما أجلى رسول ا A بني النضير ساروا إلى خيبر وقتل أبوها مع بني قريظة صبرا كما قدمنا فلما فتح رسول ا A خيبر كانت فى جملة السبى فوقعت فى سهم دحية بن خليفة الكلبى له جمالها وأنها بنت ملكهم فاصطفاها لنفسه وعوضه منها وأسلمت وأعتقها وتزوجها فلما حلت بالصهباء بنى بها وكانت ماشطتها أم سليم وقد كانت تحت ابن عمها كنانة بن أبى الحقيق فقتل فى المعركة ووجد رسول ا بخدها لطمة فقال ما هذه فقالت إنى رأيت كأن القمر أقبل من يثرب فسقط فى حجرى فقصيت المنام على ابن عمى فلطمنى وقال تتمنين أن يتزوجك ملك يثرب فهذه من لطمته وكانت من سيدات النساء عبادة وورعا وزهادة وبرا وصدقة رضى ا عنها وأرضاها قال الواقدى توفيت سنة خمسين وقال غيره سنة ست وثلاثين والأول أصح .

واما ام شريك الأنصارية .

ويقال العامرية فهى التى وهبت نفسها للنبى A فقيل قبلها وقيل لم يقبلها ولم تتزوج حتى مات رضى ا عنها وهى التى سقيت بدلو من السماء لما منعها المشركون الماء فأسلموا عند ذلك واسمها غزية وقيل عزيلة بنى عامر على الصحيح قال ابن الجوزى ماتت سنة خمسين ولم أره لغيره .

وأما عمرو بن أمية الضمري .

فصحابى جليل أسلم بعد أحد وأول مشاهدة بئر معونة وكان ساعى رسول ا A بعثه إلى النجاشى فى تزويج أم حبيبة وأن يأتى بمن بقى من المسلمين وله أفعال حسنة وآثار محمودة رضى ا عنه توفى فى خلافة معاوية .

وذكر أبو الفرج ابن الجوزى فى كتابه المنتظم أن فى هذه السنة توفى جبير بن مطعم وحسان بن ثابت والحكم بن عمرو الغفارى ودحية بن خليفة الكلبى وعقيل بن أبى طالب وعمرو بن أمية الضمرى بدرى وكعب بن مالك والمغيرة بن شعبة وجويرية بنت الحارث وصفية بنت حيى وأم شريك الأنصارية رضى ا عنهم أجمعين .

أما جبير بن مطعم .

ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى أبو محمد وقيل أبو عدى المدنى فانه قدم

وهو مشرك فى فداء أسارى بدر فلما سمع قراءة رسول ا A فى سورة الطور أم خلقوا من غير